علم النفس التربوي

أولا مفهومه : الحقل الذي يعنى بدراسة السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم من خلال التزويد بالمبادئ والمفاهيم والمناهج والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد ، وتسهم في العرف على المشكلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها .

ثانيا : أهدافه :

- ✓ هو حلقة وصل بين النظرية النفسية والتطبيق التربوي ، وبالتالي يسهم في التعرف على المشاكل والصعوبات التي تعترض العملية التربوية والإسهام في حلها بهدف رفع كفاءة عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد من خلال :
  - توليد المعرفة النظرية حول الإنسان في مواقف التعليم والتعلم .
  - وضع هذه المعرفة النظرية في إطار عملي تطبيقي يمكن القائمين على العملية التربوية من استخدامها في مواقف التعليم والتعلم الصفي بشكل يسهم في تحقيق التعلم الفعل لدى المتعلمين .

ثالثا : مواضيعه :

- ✓ التعلم والعوامل المؤثرة فيه .
- ✓ موضوعات عملية التدريس الصفي .
- ✓ النمو البشري والعوامل المرتبطة به .
- ✓ الدافعية ونظرياتها .
- ✓ القدرات العقلية والفروق الفردية .
- ✓ الشخصية والسلوك الاجتماعي .
- ✓ القياس والتقويم والاختبارات النفسية والتحصيلية والإحصاء ومناهج البحث .

رابعا : علاقة علم النفس التربوي بالتدريس :

يزود المعلمين بالمعرفة العلمية المنظمة المتعلقة بعملية التعليم والتعلم التي من شأنها أن تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة حيال المتغيرات ذات العلاقة بعملية التعليم والتعلم الصفي ، ومن هذه القرارات :

- ✓ القرارات المتعلقة بأشكال التعلم .
- ✓ القرارات المتعلقة بالأهداف ونواتج التعلم .
- ✓ القرارات المتعلقة باختيار طرق وأساليب التدريس .
- ✓ القرارات المتعلقة بالمشكلات الصفية .
- ✓ القرارات المتعلقة بالمتعلمين وحاجاتهم .
- ✓ القرارات المتعلقة بكيفية إثارة الدافعية لدى المتعلمين .
- ✓ القرارات المتعلقة بعملية التقويم .

التعلم ونظرياته

- عوامل التعلم :

- ✓ النضج : (= مؤشر لاكتمال نمو الأعضاء والأجهزة الجسمية المختلفة والأجهزة الحسية والعصبية بحيث قادرة على القيام بوظائفها المتعددة) .
- ✓ الاستعداد (= الحالة التي يكون الفرد فيها قادرا على تعلم مهمة أو خبرة ما ، وهو مرتبط بعامل النضج .
- ✓ الدافعية : (= حالة داخلية تستثير سلوكا ما لدى الفرد وتوج هذا السلوك وتحافظ على استمراريته) ، وتقوم بثلاث وظائف رئيسية في حدوث التعلم :
  - توليد السلوك وتحريكه
  - توجيه السلوك نحو الهدف
  - الحفاظ على استمرارية السلوك .
- ✓ التدريب والممارسة: (= فرص التفاعل التي تتم بين الفرد والمثيرات المادية الاجتماعية التي يصادفها في بيئته) .

نظريات التعلم

- مفهوم نظريات التعلم : محاولات لتفسير السلوك الإنساني بهدف تنظيم المعرفة والحقائق والمبادئ حول التعلم ، والذي من شأنه أن يساعد في فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به وضبطه .

- أصناف نظريات التعلم :

- ✓ النظريات الارتباطية : وتضم : (الإشراط الكلاسيكي / آراء واطسون في الارتباط / نظرية جثري في الاقتران / وكذا نظرية ويليام ايستس ، حيث تؤكد هذه النظريات أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات بيئية واستجابات معينة ، على اختلاف بينهم في تفسير كيفية كيفية تشكل هذه المثيرات والسلوكات .
- ✓ النظريات الوظيفية : وفيها : نظرية ادوارد ثورنديك (نموذج المحاولة والخطأ) / وكلارك في نظرية (الحافز) / ونظرية بروس في (التعلم الإجرائي) ، حيث تؤكد هذه النظريات على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تتشكل بين المثيرات والسلوك . (ما ذكر أعلاه = المدرسة السلوكية) .
- ✓ النظريات المعرفية : وفيها : (النظرية الجشطلتية / ونظرية النمو المعرفي لبياجي ، ونموذج معالجة المعلومات الغرضية لادوارد تولمان . وكلها نظريات تهتم بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرار والتوقع أكثر من الاهتمام بالمظاهر الخارجية للسلوك .

نظريات التعلم السلوكية

تهتم بنواتج عملية التعلم ، أو ما يسمى بالمتغيرات التي تطرأ على السلوك بالدرجة الأولى ، ولا يهتمون بالعمليات الداخلية للفرد ، فالسلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس يعد المحور الرئيسي التي ترتكز عليه هذه النظريات ، إضافة إلى دور البيئة والتفاعل معها في عملية التعلم .

ويعد مبدأ (التجاور) أو (الاقتران) المبدأ الرئيسي الذي ارتكزت عليه النظريات السلوكية ، خصوصا مبدأ الارتباط .

خصائص المدرسة السلوكية :

- ✓ التجريبية :

الملاحظة والخبرة هي أهم مصادر المعرفة، بحيث يجب أن تخضع للتحليل الموضوعي القائم على التجريب وترتكز التجريبية على :

- المعرفة الحسية : تتمثل في أن جميع أنواع المعلومات تأتي من خلال الحواس
- الاختزالية : تتمثل في أن الأفكار المعقدة يمكن أن تختزل في أفكار بسيطة .
- الارتباطية : تتمثل في أن المعرفة أو الأفكار أو العناصر العقلية تتجمع وفقا لمبدأ الاقتران .
- الآلية : تتمثل في أن العقل كالآلة يتشكل من عناصر بسيطة تترابط معا وبفق مبدأ ميكانيكي .

- ✓ الحتمية / التحديدية :

يؤكد هذا المبدأ على أن هناك أسبابا وراء الظواهر التي تحدث ، وبهذا فالنظريات السلوكية ترى أن لكل سلوك مثيرا معينا يحدثه ، وهذا ما يشير إلى وقوع الكائن الحي تحت رحمة المثيرات البيئية التي يجب أن يتفاعل معها ويستجيب لها بطريقة ما ، ويتخذ إجراءات معينة حيالها .

أولا: نظرية الإشراط

- ✓ مفاهيمها الرئيسية :

- المثير الطبيعي أو غير الشرطي : = أي حدث يمكن أن يحدث استجابة لدى الكائن الحي بطريقة لا إرادية ، أي : لا يحتاج ليتعلم كيف يسلك حياله ، وإنما يستجيب له بصورة طبيعية .
- المثير المحايد : وهو الحدث الذي ليس له تأثير في سلوك الفرد ، ولكن يمكن أن يطور الفرد حياله سلوكا وفقا لمبدأ الإشراط .
- المثير الشرطي : الحدث الذي يكون محايدا ويصبح قادرا على استجرار الاستجابة الشرطية تتجه لاقترانه بالمثير الطبيعي ، بحيث يكتسب صفته .
- الاستجابة الطبيعية غير الشرطية : = الاستجابة الطبيعية اللاإرادية التي يؤديها الكائن الحي حيال المثيرات الطبيعية التي لا تحتاج إلى تعلم .
- الاستجابة الشرطية : وهي الفعل المنعكس الطبيعي الذي يتعلم الكائن الحي أداءه للمثير الشرطي نتيجة لاقترانه بمثيراتها الطبيعية التي تحدثها .

- ✓ قوانين الاشراط :

- قانون الاقتران : = الربط بين مثيرين أحدهما مثير والآخر طبيعي ، بحيث يكتسب المثير المحايد صفة المثير الطبيعي ، ويصبح مثيرا شرطيا لدى الكائن الحي وفقا لهذا الاقتران ، وتعتمد قوة الارتباط بين المثير الشرطي والمثير غير الشرطي على عوامل :
  - تسلسل تقديم المثيرات : إذ يجب أن يسبق المثير المحايد المثير الطبيعي حتى يتسنى تشكيل سلوك حياله .
  - الفاصل الزمني بين تقديم المثير الشرطي والمثير الطبيعي ، يجب أن يتبع الطبيعيُّ الشرطيَّ مباشرة .
  - قوة المثير : يجب أن يكون المثير غير الشرطي على درجة معينة من الشدة تسمى العتبة (الحد الأدنى)

– تكرار الاقتران : يتقوى الارتباط بين المثير الشرطي والمثير غير الشرطي تبعا لعدد مرات الاقتران بينهما ، فكلما زاد عدد مرات اقترانهما كلما كانت النتيجة الشرطية للمثير الشرطي أكثر قوة .

- المحو أو الانطفاء : = يتضمن توقف أو تلاشي ظهور الاستجابة الشرطية للمثير الشرطي ، ويحدث نتيجة لوجود المثير الشرطي لعدد من المرات وحده دون أن يتبع بالمثير غير الشرطي .
- الاسترجاع التلقائي : = عودة ظهور الاستجابة الشرطية للمثير الشرطي بعد مرور فترة من الزمن .
- الكف : = وجود مثير آخر يستجيب إليه الفرد أثناء عملية الإشراط ، بحيث يمنع ظهور الاستجابة الشرطية للمثير الشرطي .
- التعميم : = إعطاء استجابة واحدة لمجموعة مثيرات متشابهة غير متطابقة أو متماثلة .
- التمييز : = الاستجابة بطرق مختلفة لمجموعة المثيرات المتشابهة وغير المتطابقة . (الطابع الانتقائي للاستجابة)

ثانيا : نموذج المحاولة والخطأ لإدوارد ثورنديك

✓ مفاهيم ومبادئ نظرية المحاولة والخطأ :

- أولا : التعلم من خلال المحاولة والخطأ .

فعندما يواجه الفرد مواقف مثيرة يتطلب منه الاستجابة لها ، فإنه يلجأ إلى محاولات سلوكية معينة ، وبالتالي يحتفظ بالاستجابات المناسبة ويتخلى عن غير المناسبة ، وبهذا فإن التعلم يقوم على مبدأ الوصول إلى الاستجابة الصحيحة المناسبة للوضع المثيري وفقا لتكرار المحاولة التي يقوم بها الفرد .

- ثانيا : قانون الأثر :

النتائج المترتبة على السلوك هي المسؤولة عن تقوية الرابطة بين الوضع المثيري وذلك السلوك ، حيث إن الارتباطات التي تتبع بسرور أو متعة تتقوى ، في حين أنها تضعف إذا اتبعت بحالة مزعجة .

- ثالثا : قانون الاستعداد :

هو الحالة المزاجية التي يكون عليها الفرد عند مواجهة الوضع المثيري .

- رابعا : قانون التدريب ، ويأخذ مظهرين :

– قانون الاستعمال : تتقوى الارتباطات العصبية بالاستعمال والممارسة .

– قانون الإهمال : تضعف الارتباطات نتيجة عدم الاستخدام والممارسة .

- خامسا القوانين الفرعية :

– قانون تنوع الاستجابة : قدرة المتعلم على استخدام استجابات متنوعة لمواجهة الوضع المثيري من أجل الحصول على الرضا والارتياح .

– قانون الاتجاه : تأثر السلوك بنوع الاتجاه الذي يظهره الفرد حيال الوضع المثيري .

– قانون قوة العناصر : الاستجابة الانتقائية التي يؤديها الفرد إلى العنصر الأقوى في الوضع المثيري .

– قانون الانتماء : وذلك في الارتباطات التي تتشكل بسهولة بين العناصر التي تنتمي إلى نفس الموقف أو الوضع المثيري .

- قانون الاستجابة بالمناظرة أو المماثلة : قدرة المتعلم على تعميم الارتباطات إلى الأوضاع المثيرة الجديدة المشابها للأوضاع التي تم تشكيل الارتباطات فيها .

ثالثا : التعلم الإجرائي

تؤكد على أن السلوك نشاط موجه يقوم به الفرد في ظل إجراءات أو شروط بيئية معينة لتحقيق هدف أو وظيفة معينة ، فالسلوك الذي يصدر عن الفرد هو بمثابة استجابات موجهة لتساعده على التكيف مع الشروط والظروف البيئية .

ميز سنكر بين نوعين من السلوك طبعا لنوع المثير الذي يحدثه :

✓ السلوك الاستجابي :

= جميع الأفعال السلوكية المنعكسة اللاإرادية التي تصدر عن الكائن الحي بصورة تلقائية حيال مثيراتها الطبيعية التي تحدثها

✓ السلوك الإجرائي :

= السلوك نحو الاستجابات التي تصدر الفرد حيال المواقف المثيرية المتعددة بشكل إرادي ، بحيث يتوقف تكرار هذه الاستجابات أو عدم تكرارها على النتائج المترتبة عليها .

✓ توابع السلوك : (النواتج التعزيزية / النواتج العقابية) .

- التعزيز :

هو الحادثة التي تتبع سلوكا ما بحيث يعمل على تقوية تكراره في مرات لاحقة .

- أنواع التعزيز :

- التعزيز الإيجابي : = شيء سار يتبع سلوكا مرغوبا فيه (مثل : تقديم مكافآت معينة) .

- التعزيز السلبي : = عملية إزالة شيء غير سار نتيجة لقيام الفرد بسلوك غير مرغوب فيه .

- أشكال التعزيز :

  - تعزيز مستمر : يستخدم لما يكون الهدف تشكيل سلوك جديد لدى الأفراد من خلال مبدأ التقريب المتتابع .
  - تعزيز متقطع : يتم اللجوء إليه للحفاظ على ديمومة السلوك الي تم تشكيله لدى الأفراد .

- العقاب : وهو نوعان :

  - عقاب إيجابي : يتمثل في اتباع السلوك غير المرغوب بإجراء غير سار بهدف إضعاف احتمالية تكراره .
  - عقاب سلبي : يتم من خلاله إزالة شيء سار مرغوب فيه كنتيجة لقيام الفرد بسلوك غير مرغوب فيه .

- أشكال العقاب :

بالإضافة إلى ما ذكر هناك : الإقصاء : (إبعاده عن المعززات) ، تكلفة الاستجابة : (فقدان الفرد لبعض المعززات نتيجة لقيامه بسلوك غير مرغوب فيه) . التأنيب : (توجيه اللوم والعتاب ...) الممارسة السلبية : (يتمثل في إصرار الفرد على ممارسة السلوك المراد إزالته ، إلى أن يصل إلى حد التعب من جراء هذا السلوك ما يؤدي إلى الاشباع والتخلي عنه) الاهمال والتجاهل : (تجاهل السلوك غير المرغوب فيه وإظهار عدم الاهتمام به للعمل على الحد منه وتعزيز البديل) .

- اعتبارات مهمة في استخدام التعزيز والعقاب :

  - تجنب استخدام العقاب الإيجابي قدر الإمكان .

- يفضل استخدام العقاب السلبي .
- يجب تنفيذ العقاب بعد السلوك مباشرة .
- يجب ألا يتبع العقاب بمعزز .
- يجب أن يكون العقاب قاسيا لدرجة ما بحيث يحدث أثرا في سلوك الفرد .
- يجب التنويع في أشكال وأساليب التعزيز وضرورة اختيار المعززات المناسبة للأفراد .
- عدم الإفراط في استخدام المعززات ، لأن الإفراط فيها قد يفقدها قيمتها .
- المزج بين إجراءات العقاب والثواب لأن الاعتماد على أحدهما في ضبط السلوك وتوجيهه قد لا يؤدي فائدة .

رابعا : نظرية التعلم الاجتماعي لابن خلدون المعزوة إلى ألبرت باندورا

وهي نظرية تعد حلقة وصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية ، لتأكيدها على دور العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة ، فهي ترى أن الارتباطات لا تتشكل على نحو آلي ، بل تتدخل العمليات المعرفية الخاصة بالفرد كالأفكار والتوقعات والاعتقادات في تكوين هذه الارتباطات .

✓ المبادئ التي تحكم عملية التعلم في هذه النظرية :

- العمليات الإبداعية : باعتبار أن الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعات يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها ، فيكتسب خبرات وأنماط سلوك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والنتائج المترتبة عليه = (التعلم بالمحاكاة والتقليد) .
- العمليات المعرفية : = دور العمليات الداخلية كالاستدلال والتمثيل الرمزي والتوقع والاعتقاد الذي يتوسط بين المثير والاستجابة ، فالإنسان إرادي لا يستجيب على نحو آلي إلى المثيرات ، وإنما يقوم بمعالجة هذه المعلومات وتفسيرها ، وإعطائها معنى خاصا في ضوئه يتحد سلوك الفرد نحو المثيرات المختلفة .
- عمليات التنظيم الذاتي : = الأفراد قادرون على تنظيم سلوكهم في ضوء النتائج المتوقعة عند القيام بمثل هذا السلوك

✓ نواتج التعلم بالملاحظة :

- تعلم سلوك جديد .
- كف أو تحرير سلوك .
- تسهيل ظهور سلوك .

✓ مصادر التعلم الاجتماعي :

- التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية
- التفاعل غير المباشر من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة التلفزيون والراديو والسينما .
- قراءة القصص والروايات الدينية أو الأدبية .
- الشخصيات التاريخية والأسطورية .

✓ متطلبات التعلم الإجتماعي :

- الانتباه .
- الاحتفاظ .

- الانتاج .
- الدافع أو الحافز .

نظريات التعلم المعرفية

أولا : نظرية الجشطالت

ظهرت في ألمانيا على يد ماكس وريتماير احتجاجا على النظريات الترابطية والبنائية التي ترى الظاهرة النفسية السلوكية يمكن فهمها من خلال دراسة عناصرها لمكونة لها مجزأة للوصول إلى فهم كلي للظاهرة ، فصنفت هذه النظرية ضمن المدرسة الكلية التي تنطلق من المبدأ القائل : (الكل أكثر من مجموع العناصر) ، فترى أن للكل وظيفة أو معنى معين يعصب إدراكه على مستوى الأجزاء .

✓ مفاهيم ومبادئ هذه النظرية :

- التركيب أو البنية : تؤكد أن هناك بنية متأصلة خاصة بالكل بحيث تميزه عن غيره وتجعل منه شيئا مميزا ذا معنى خاص ، وترى أن الأنواع المختلفة من الكل تشتمل على قوانين داخلية تحكم عناصرها .
- الاستبصار : ترى أن الارتباطات لا يتم تعلمها على شكل تدريجي ، وإنما على نحو مفاجئ وفقا لعملية الاستبصار التي يقوم بها الفرد ، وتتضمن عملية الاستبصار إعادة تنظيم الموقف بحيث يستطيع الفرد إدراك العلاقات القائمة في ذلك الموقف واكتشاف بنيته وما اكتُسب بها في موقف ما قابل للتكرار في مواقف مشابهة

✓ مبادئ النظرية :

- مبدأ الشكل والخلفية : تؤكد أن الأشياء الحسية تكون منظمة على شكل صورة وخلفية بحيث تشكل كلا منتظما يعطي معنى معينا .
- مبدأ التشابه : ينص على أن الأشياء التي تشترك وتتشابه في بعض الخصائص كاللون تنزع إلى أن تدرك على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة ، الأمر الذي يؤدي إلى عملية تعلمها وتذكرها أكثر من العناصرة المتشابهة .
- مبدأ التقارب : = أن العناصر تميل إلى أن تتجمع في تكوينات إدراكية تبعا لدرجة تقاربها المكاني والزماني .
- مبدأ الإغلاق : = أن الأشياء التي تمتاز بالاكتمال أيسر للفهم والإدراك من الأشياء الناقصة ، فالمساحات المغلقة تميل إلى تكوين وحدات يسهل إدراها على نحو أيسر من المساحات المفتوحة ، ولكن في المفتوحة ينزع الفرد إلى ملء الفراغ فيها محاولة منه إلى حالة الاكتمال (الإغلاق) ، من أجل فهمها وإدراكها .
- مبدأ الاتجاه المشترك : = أن العناصر التي تتحرك أو تسير في اتجاه معين تدرك على أنها استمرار لموقف معين ، وبالتالي فهي تنتمي إلى مجموعة واحدة ، وبالتالي إدراكها أسهل من العناصر التي تسير في اتجاهات مختلفة .

ثانيا : النظرية المجالية / منبثقة عن النظرية الجشطلتية

مفهوم التعلم فيها : (سلوك ناتج عن تفاعل المتعلم مع المجال الذي يقع فيه التعلم) .

✓ مبادئ التعلم فيها :

- ذات المتعلم فاعلة ومتأثرة .

- تأثر المتعلم بالمجال وتأثيره فيه إيجابا أوسلبا .
- تحيل على دينامية الجماعة .
- تراعي حاجيات وميولات المتعلم .

ثالثا : النظرية البنائية لجون بياجي

أعادت الاعتبار للذات المتعلمة من خلال ما يقع في الدماغ الذي هو آلو التفكير والسيرورات العليا .

✓ التعلم في هذه النظرية :

يبنى من خلال تكيف الذات مع موضوع العلم وذلك عبر (الاستيعاب والتلاؤم) المؤديين إلى (التوازن) في الدماغ بين المعطيات السابقة والمعطيات الجديدة .

✓ مبادئ التعلم في هذه النظرية :

- التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي .
- التعلم يقترن باشتغال الذات على الموضوع .
- التمثلات هي الاستراتيجية الأساسية التي يتعلم بها المتعلم .
- المثير الواحد قد يؤدي إلى استجابات مختلفة .

✓ النسق المفاهيمي للنظرية البنائية :

- الاستيعاب : آلية سلوكية تسمح للفرد بإدماج المعطيات والمعلومات الصادرة عن الموضوع أو المحيط الخارجي عن طريق الفم والتشفير والتخزين ثم التوظيف .
- التلاؤم : تغيير في استجابات الذات بعد استيعابها لمعطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التوازن .
- التوازن : وضعية التناغم والانسجام التفاعلي مع الوسط .
- التمثلات : مصطلح مفتاح يقصد به المعتقدات والتصورات التي تكون استراتيجية المتعلم وتحيل على خصائص شخصيته
- خطاطات الفعل : يقصد بها البنية الداخلية التي ينظم بها سلوك ما .
- السيرورات الإجرائية : هي الطريقة التي ينهجها المتعلم في التفكير .
- التكيف : غاية عملية الموازنة بين الجهاز العصبي العضوي ومختلف حالات الاضطراب الموجودة في الواقع .

رابعا : نظرية الملكات لابن خلدون

✓ أساس التعلم فيها هو الممارسة والتدريب + أظهرت دور العقل وما ينتج عنه من سيرورات عليا في اكتساب التعلمات)

✓ صنافة ابن خلدون : الفعل + الصفة + الحال + الملكة + الحذق .

✓ النسق المفاهيمي لنظرية الملكات :

- الملكة : صفة راسخة تحصل عن استعمال الفعل وتكرره مرة بعد مرة حتى ترسخ صورته .
- الصناعة : ملكة في أمر عملي فكري .
- وهما مفهومان يلتقيان في وظائف الدماغ التي تعتمد على الملاحظة والفهم والتحليل والاستنتاج .

- العادة : تعلم راسخ .
- وتلتقى العادة بالصناعة في كونهما تتحققان عن طريق الممارسة والتدريب .
- وتلتقي العادة بالملكة في كونهما تتحققان عن طريق تكرار الفعل .

خامسا : نظرية الذكاءات المتعددة

لها نظرها في الذكاء على عكس ما كان قائما على اختبار الذكاء أو العامل العقلي الذي وضع بداية القرن 20 ، فهي تنطلق من أن كل الأطفال العاديين يولدون ولهم كفاءات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوي ، فالذكاء عند جاردينار : هو القدرة على إيجاد منتوج لائق أو مفيد ، أو هو عبارة عن توفير خدمة قيمة للثقافة التي يعيش فيا الفرد .

كما يعتبر الذكاء مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة .

✓ الذكاءات عند جاردينار 8 قابلة للزيادة :

- الذكاء اللغوي : يتضمن سهولة إنتاج اللغة والاحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها .
- الذكاء المنطقي الرياضي : له علاقة بالقدرة على التفكير باستعمال الاستنتاج والاستنباط ...
- الذكاء الفضائي : القدرة على خلق تمثلات مرئية للعالم الفضائي وتكييفها ذهنيا وبطريقة ملموسة .
- الذكاء الموسيقي : يتجلى في الاحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الأصوات وإيقاعها ...
- الذكاء الجسمي الحركي : استعمال الجسم لحل المشكلات والقيم ببعض الأعمال والتعبير عن أفكار وأحاسيس
- الذكاء التفاعلي : القدرة على العمل بفعالية مع الآخرين وفهمهم وتحديد أهدافهم وحوافزهم ونواياهم .
- الذكاء الذاتي : قدرة الفرد على فهم انفعالاته ونواياه وأهدافه .
- الذكاء الطبيعي : القدرة على فهم الكائنات الطبيعية من نباتات وحيوانات ...

سادسا : النظرية المعرفية

أحدث النظريات السيكولوجية ، استفادت من التطورات الحديثة في علوم البيولوجيا والأعصاب والأنثروبولوجيا محاولة بذلك تجاوز تصور السلوكية والبنائية والجشطالتية والتحليل النفسي..

✓ مبادئ المدرسة المعرفية :

- إحلال المعرفة محل السلوك في عملية التعلم
- تجاوز الاهتمام بالسلوك كموضوع لعلم النفس إلى دراسة الحالات الذهنية للفرد
- المعرفة ظاهرة سيكولوجية بامتياز
- الاهتمام بالتفاعل بين الفرد والمحيط وهو تفاعل دينامي يؤدي إلى التكيف والتوافق وإلى التأثير والتأثر
- المتعلم عنصر أساسي في عملية التعلم
- الاهتمام بالتمثلات الذهنية الفردية وبدراسة الاستراتيجيات المعرفية والميتامعرفية للمتعلم أثناء التعلم
- اعتبار الكائن البشري في كليته عدة أو جهاز لمعالجة وخزن المعلومات
- الاهتمام بالشيمات الذهنية والتمثلات والذكاءات المتعددة

- النظرية المعرفية نظرية عقلانية أكثر منها وضعانية من وجهة نظر الأستاذ العربي اسليماني ما يجعلها تلتقي مع النظرية البنائية والتفاعلية الاجتماعية في مستويات عدة
- ما يسمى في النظرية المعرفية بالنشاط المعرفي يشبه ما كان علماء النفس الكلاسيكيون يسمونه بالإدراك والانتباه والذاكرة واللغة والأنشطة العقلية.

طرائق أو أساليب التدريس

✓ المفهوم :

شكل من أشكال العمل الديداكتيكي داخل الوضعية التعليمية التعلمية يجمع بين المدرس والمتعلم في تفاعل مستمر سعيا وراء بلوغ هدف محدد. .

✓ مكونات طرائق التدريس :

- المكون المنهجي : وضعية المعارف المدرسية في علاقتها بالمجالات الاجتماعية التي تظهر فيها .
- الوضعيات المستعملة : وضعيات فردية ، وأخرى في شكل العمل بالمجموعات .
- الوسائل المتعددة : منها النصوص المكتوبة ، والعبارت الشفوية ، والمجسمات والخرائط .. فينتقي المدرس الطريقة المنسبة لتحقيق الكفايات والمهارات المستهدفة .
- نوع العلاقة البيداغوجية : تتغير من نشاط إلى آخر ومن وضعية تعليمية تعلمية إلى أخرى ، فقد يختار المدرس التوجيه ، أو اللاتوجيه ، أو التوجيه الجديد .
- أشكال التقويم : إذ لكل طريقة نوع من التقويم الذي يستهدف الحصول على تغذية راجعة ومعرفة الكيفية التي يتحقق بها الإنجاز .

✓ أنواع طرائق التدريس : هناك ثلاث مجموعات كبرى :

- الطرائق الدوغمائية (الإلقائية) أو التقليدية أقدم الطرائق وأكثرها انتشارا ، تقوم على :
  - العرض والمحاضرة .
  - تتمحور فيها العملية التعليمية التعلمية على المدرس وحده .
  - شعارها : (يكفي أن تدرس لتتعلم) .
- أسسها النظرية.
  - استنادها إلى الفلسفة الحسية العائدة إلى أرسطو
  - تعتمد على أفكار النظرية الترابطية .
- الانتقادات التي واجهتها :
  - تعمل على البساطة والتحليل والتدرج والشكلية والاستذكار والسلطة والمنافسة والحدس .
  - السلبية : حيث يقوم المدرس بإعداد الدرس ويحدد أهدافه .
  - تأثر منظريها بأن الزمان مطلق والمكان مطلق والحقيقة مطلقة والكتلة مطلقة .
  - اعتبار الطفل رجلا مصغرا قادرا على فهم واستيعاب كل أنواع المعرفة .

- قائمة على الحكي من المدرس وعلى التلاميذ إعادة اجترار ما كان يردده المدرس .

- الطرائق الفعالة : هي الفعل أو النشاط الذي يقوم به المتعلم أثناء عملية أو سيرورة التعلم ، وهو نشاط داخلي تحركه الحاجة والاهتمام .
- أسسها :
  - استقلال المتعلم
  - جعل الفكر نشيطا
  - تربية القدرات واستدعاء جميع الطاقات
  - الاهتمام بحاجات الطفل ارتباطا بالإمكانيات والاهتمامات التي يوفرها الوسط والأشياء والأشخاص

وسائل التدريس

وهي الأجهزة والأدوات التي يوظفها المدرس لتقليص المسافة بين التلميذ والمادة من جهة ، وبينه وبين المدرس من جهة أخرى .

✓ أهميتها :

- تساعد على فهم الغامض في الدرس لأن الألفاظ قد لا تفي بالمراد .
- تنقل الدرس من إطار التجريد إلى الإطار الملموس .
- تنمي روح الملاحظة لدى التلميذ .
- تحفز المتعلم على متابعة الدرس .
- توصل الهدف بأيسر مجهود واكبر فائدة .
- سرعة التأثير في العواطف والاتجاهات والمواقف .

✓ معايير اختيار الوسائل التعليمية :

- الانطلاق من المادة
- الانطلاق من الأهداف أو الكفايات أو القدرات المستهدفة .
- الانطلاق من سيكولوجية التعلم (المرحلة التعلمية) .
- اختيار يرتكز على وضعية الانطلاق (درجة نضج المتعلم) .
- الارتكاز على البنية العلمية للمادة (الارتكاز على الجانب المنهجي لا على المحتوى)
- الارتكاز على المنفعة الاجتماعية (تأهيل المتعلم للعب دور في المجتمع) .

✓ التوجيهات التربوية في وسائل التدريس :

- توجيه عام :

– ضرورة استفادة المادة من الميزانية الخاصة بشراء المعينات من خلال انخراط أساتذة المادة في مجالس التدبير والمطالبة باستغلال الوسائل المتوفرة .

– وضوح التعليمات الرسمية والأدبية والتربوية الخاصة باستخدام المعينات الديداكتيكية .

– إعارة أساتذة المادة الاهتمام اللازم للوسائل التعليمية وإبداء الرغبة في التكيف والتطور مع كل المستجدات .

- توجيه خاص :

- التحديد المسبق للهدف من استعمال أي وسيلة .
- أن تكون الوسيلة وثيقة الصلة بموضوع الدرس .
- أن تكون ملائمة لمستوى التلاميد العقلي والمهاري .
- أن تكون ذات قيمة معرفية .
- التخطيط المسبق لتوظيف الوسيلة .
- حسن توظيفها داخل القسم ، خاصة من حيث الغلاف الزمني .
- عدم ترك الوسيلة المنقولة معروضة طيلة الحصة فتتحول إلى عنصر مشوش .
- متابعة أثر الوسيلة على التلاميذ .

التقويم والدعم في العملية التدريسية

✓ أولا : التقويم .

✓ مفهوم القياس : يعنى بالتحقق الكمي من مدى اكتساب المتعلم للخبرات ونتاجات التعلم وامتلاكه لخصائص أو صفات معينة ، إضافة إلى التحقق من مدى فاعلية الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة .

✓ مفهوم التقويم : عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بهدف تحديد مدى نتاجات التعلم لدى المتعلمين واتخاذ القرارات المناسبة بشأن ذلك ، وتعتمد عملية التقويم على عملية القياس قبله .

✓ أنواع التقويم :

1. التقويم التكويني : يتم أثناء سير عملية التدريس أو تنفيذ البرنامج التعليمي بهدف الحكم على مدى فاعلية نجاح عملية التدريس أو البرنامج .
2. التقويم الختامي : يكون نهاية تنفيذ البرنامج أو عملية التدريس لموضوع دراسي واحد أو وحدة دراسية أو سنة دراسية بهدف الحكم على نجاح هذا البرنامج أو مدى تحقق الأهداف النهائية المتوخاة من التدريس .

✓ أدوات القياس والتقويم : (الأدوات والوسائل المستخدمة لجمع البيانات ...)

1. التشخيص : نوع من الاختبارات يلجأ إليه لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم في تعلم موضوع معين
2. قياس الاستعداد : نوع يلجأ إليه في بداية تدريس موضوع جديد أو بداية سنة دراسية بهدف التعرف على قدرات المتعلمين وتحديد خبراتهم السابقة التي تؤهلهم للتعلم الجديد .
3. التنبؤ : يستخدم الاختبار التحصيلي أحيانا للتنبؤ بمدى نجاح المتعلم في تعلم موضوع جديد .
4. الإحلال : يستخدم لتصنيف الطلبة إلى مجموعات حسب إمكاناتهم ومدى اكتسابهم للخبرات أو مدى تحقيقهم للأهداف .

✓ أشكال الاختبارات التحصيلية :

1. اختبارات السرعة : تستخدم لقياس سرعة المتعلم على اكتساب خبرة أو مهارة ما .
2. اختبار القوة : يستخدم لقياس قدرة المتعلم على إتقان خبرة أو مهارة ما .

- أصناف اختبارات التحصيل :

1. اختبارات معيارية المرجع : تشمل طائفة الاختبارات التي يتم تفسير نتائجها في ضوء مقارنة أداء الفرد بالنسبة لأداء المجموعة التي ينتمي إليها .
2. اختبارات محكية المرجع : تشمل طائفة الاختبارات التي يتم تفسير نتائجها في ضوء محك محدد سابقا ، ويتم الحكم على أداء الفرد في ضوء وصوله إلى هذا المحك .

- مفهوم الاختبار التحصيلي : عينة من الأسئلة أو المهام التعليمية المصاغة على نحو يمكن معه قياس مدى تحقق الأهداف المحددة مسبقا لمادة تعليمية معينة أو مهارة ما .
- فئات الاختبارات التحصيلية :
  - فئة الاختبارات الإنشائية أو المقالية : وتضم نوعين :

1. الاختبارات المحددة الإجابة : تتطلب الجواب بكلمات محدودة كالتعاريف مثلا .
2. الاختبارات غير محددة الإجابة : تمثل أسئلتها إجابات مفتوحة وغير محددة .

- فوائد الاختبارات المقالية :

1. قياس القدرات العقلية العليا لدى المتعلمين مثل : قدرات التحليل والتركيب والتقويم ...
2. قياس قدرات المتعلم على التعبير والربط بين الأفكار وتنظيم المعلومات وتمية المهارات الكتابية ..
3. تساعد في الكشف عن قدرات المتعلم على تحليل الأفكار وتنظيمها وإعادة صياغتها وتركيبها .
4. لا تحتاج وقتا وجهدا كبيرين من قبل المعلم في إعدادها وصياغتها .

- عيوب الأسئلة المقالية :

1. أسئلة الاختبار عادة ما تكون قليلة لاعتبارات عملية الأمر الذي يؤدي إلى عدم تغطية جميع جوانب المادة.
2. تلعب ذاتية المصحح وانطباعاته عن المتعلمين وفهم لإجاباتهم دورا في النتائج .
3. عدد الأوراق المطلوب تصحيحها والسئلة المتضمنة فيها يؤثر أيضا في النتائج .
4. قد تزيد من مستويات القلق لدى المتعلم ، سيما إذا كانت الأسئلة غير واضحة أو يكتنفها نوع من الغموض .
5. اختلاف معايير التقويم للإجابات سيما الاختبارات التي تتيح للطالب اختيار بعض الأسئلة دون بعض .

- مبادئ عامة لتحسين الاختبارات المقالية :

1. يجب أن تكون الأسئلة واضحة ومحددة .
2. تجنب قدر الإمكان الإكثار من الأسئلة المفتوحة .
3. تجنب استخدام السئلة الاختيارية .
4. ضرورة وضع إجابات نموذجية لكل سؤال واعتماد هذه الإجابة في تصحيح كافة الأوراق .
5. تصحيح نفس السؤال في جميع الأوراق في الجلسة الواحدة .

  - ثانيا فئة الاختبارات الموضوعية :

1. الاختيار من متعدد

✓ فوائد الاختيار من متعدد :

- تقلل من فرصة تخمين الإجابة الصحيحة .
- تعد من أكثر الأسئلة قدرة على قياس قدرات عقلية عليا مثل الفهم والنقد والتحليل والتركيب .
- سهلة التصحيح وعدم تاثر نتائجها بذاتية المصحح .
- يمكن استخدام أجهزة ووسائل خاصة لتصحيحها وتفسير نتائجها .
- مناسبة للأفراد الذين يعانون صعوبات في مهارات الكتابية أو التعبير .
- إمكانية وضع عدد كبير من الأسئلة الأمر الذي يغطي جميع أجزاء المحتوى الدراسي .

✓ عيوب أسئلة الاختيار من متعدد :

- تشغل حيزا كبيرا نظرا لكثرة أسئلتها .
- تحتاج وقتا وجهدا كبيرين في إعدادها .
- تتطلب دقة ومهارة في صياغة فقرات واختيار البدائل والمموهات .
- قد يلعب عامل الصدفة أو التخمين دورا في معرفة الإجابات الصحيحة .
- سهولة الغش .
- مكلفة ماديا .

2. الاختيار من بديلين (صحيح أم خطأ) :

✓ فوائد الاختيار من بديلين وعيوبه :

- قدرتها الكبيرة على تغطية محتوى المادة .
- سهولة كتابتها .
- مناسبة للمتعلمين في المراحل الدنيا .
- سهولة تحليل نتائجها إحصائيا .
- غير مكلفة ولا تشغل حير كبيرا كسابقتها .
- لا تصلح لقياس قدرات عقلية عليا .
- التخمين فيها عال .
- تشجع على الغش .
- تشجع على الحفظ والاستظهار .

3. اختبارات التكميل (إملأ الفراغ)

✓ مزاياها وعيوبها :

- تقلل من فرص التخمين .
- سهولة كتابتها .وإمكانية تغطيتها لجميع المحتوى .
- سهولة تصحيحها .

- تقتصر على قياس وقدرات عقلية دنيا كالفهم والمعرفة .
- ومن عيوبها : الغموض .
- تأخذ وقتا كبيرا من المتعلم .
- احتمالية أن يكون لها أكثر من إجابة .

4. اختبارات المزاوجة أو المطابقة (الربط / أو صل بسهم) :

✓ فوائدها وعيوبها :

- تقلل من فرص التخمين .
- توفر الجهد على المعلم لكونها لا تتطلب توفير بدائل للفقرة الواحدة .
- عدم تأثر نتائجها بذاتية المصحح .
- لا تقيس قدرات عقلية عليا .
- صعوبة إيجاد قوائم متجانسة في بعض المواضع .
- إهمال الطالب لبعض الفقرات أو العبارات في حال كون عددها في القائمة الثانية أكثر منها في الأولى .

✓ خطوات بناء الاختبار التحصيلي :

- تحديد الغرض من الاختبار (النواتج التعليمية المراد قياسها) .
- تحديد الخبرات والمواضيع والمستويات العقلية للأهداف التي سيشملها الاختبار .
- تحديد شكل الفقرات المناسبة (مقالية / موضوعية) .
- إخراج الاختبار بصورته الأولية وصياغة التعليمات الخاصة به ووضع إجابات نموذجية لفقراته .
- تطبيق الاختبار على عينة عشوائية مماثلة للفئة التي سيطبق عليها وإجراء التحليلات المناسبة للحكم .
- تعديل الاختبار في ضوء نتائج التحليل وإخراجه بصورته النهائية .

✓ مواصفات الاختبار الجيد :

- أولا : الموضوعية
- ثانيا : الصدق ، ويكون صدقا في حال :

– تمثيله لجميع أجزاء المادة الدراسية .

– ممثلا لكافة مستويات الأهداف .

يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

وضوح فقراته وتعليماته .

مناسب للفئة العمرية التي صمم لقياس التحصيل لديها .

- ثالثا : الثبات (= إذا أعطى نتائج متسقة لمرات تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد) .
- رابعا : قابلية الاستخدام وسهولة إدارته وتصحيحه وتفسير نتائجه .

– ثانيا : الدعم

- مفهومه :

هو استراتيجية من العمليات والإجراءات التي تتم في حقول ووضعيات محددة تستهدف الكشف عن التعثر الدراسي وتشخيص أسبابه وتصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة .

- مراحله : ثلاث :

- مرحلة التقييم : يتم من خلالها التعرف على المتعلمين المتعثرين وعلى وضعية ونوع هذا التعثر.
- مرحلة التشخيص : حيث يتم تشخيص ومعرفة أسباب التعثر.
- مرحلة العلاج : يتدخل المدرس أو الإدارة أو الآباء لتصحيح الوضعية وتقديم المساعدات والعلاج المناسب للمتعثر.

هذا، و نجد عدة مفاهيم اشتغلت على أساليب الدعم كالتثبيت و التقوية و التعويض و الضبط و الحصيلة و العلاج و المراجعة...

و عليه، فإنه تتدخل في تحديد عملية الدعم التربوي مقاربات بيداغوجية متنوعة لكل منها تصور خاص عن عملية الدعم:

- التعويض: حيث تعمل على تعويض النقص لدى ضعاف التلاميذ .
- العلاج: إذ تتعامل مع المتعلمين المعوقين أو المتخلفين عقليا .
- التصحيح: تعمل على تقليص الفارق بين النوايا البيداغوجية و النتائج المحققة .
- التحكم: تتبع مسار التعلم و تعمل على ترشيده نحو تحقيق الأهداف المتوخاة .
- الدعم: تهتم بالإجراءات التي تتلافى بواسطتها صعوبات التعلم و تعثراته .
- البيداغوجيا الخاصة: حيث يتم تكليف مختصين بتعليم التلاميذ ذوي الصعوبات و التعثرات في صفوف خاصة بهم.

- الإجراءات و الأنشطة و الوسائل و الأدوات المستعملة في الدعم:

- أولا : التشخيص: حيث يمكن التساؤل لماذا هذه النتائج (السلبية)؟ فنعمل على تشخيص ذلك من خلال اعتماد بعض الوسائل كالاختبارات والروائز والمقابلات وشبكات التقويم و تحليل مضمونها...
- ثانيا : التخطيط: حيث نعمل على خطة للدعم و تحديد نمطه و أهدافه و كيفية تنظيم وضعياته، و الأنشطة الداعمة...
- ثالثا : الإنجاز: إذ يتم تنفيذ ما خطط له سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه؛
- رابعا : التقويم: مدى نجاعة ما خطط له في تجاوز الصعوبات و التعثرات، و مدى تقلص الفوارق بين المستوى الفعلي للتلاميذ و بين الأهداف المنشودة.

- أنواع الدعم :

- الدعم المندمج: و يتم من خلال أنشطة القسم بعد عملية التقويم التكويني.
- الدعم المؤسسي: و يتم خارج القسم، وفي المؤسسة من خلال أقسام خاصة أو وضعيات تختلف عن السير العادي للبرنامج،كإنجاز مشروع، و يمكن أن تتم في أقسام خاصة و فضاءات أخرى..
- الدعم الخارجي: و يتم خارج المؤسسة، في إطار شراكات مثلا في مكتبات عامة أو في مراكز التوثيق أو في دور الشباب و غيرها من الفضاءات .
- ملاحظة : يسجل الصدوقي أن مسألة اهتمام الدعم التربوي في المدرسة المغربية ينحصر بما هو معرفي دون أدنى اهتمام بالصعوبات و المعوقات النفسية و المادية و الاجتماعية للمتعلمين من أجل إدخال الدعم النفسي والاجتماعي

والفزيولوجي والصحي إلى المدرسة المغربية ، ويدعو إلى العمل على تكوين خاص للمدرسين و الأطر، أو تعيين أخصائيين أو إبرام شراكات...

الكفايات وبعض البيداغوجيات الأخرى

- ✓ مفهوم الكفاية :

عرفها د.محمد الدريج : (الكفاية قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ، إنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات المكتسبة والمندمجة بشكل مركب والتي يقوم الفرد بتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما في وضعية محددة) .

وعرفها العربي اسليماني : (الكفايات مجموعة من الامكانات والموارد التي يكون الفرد قادرا على تعبئتها بهدف مواجهة وضعية جديدة وهي مكتسبة ولا تتحقق إلامن خلال أفعال ملموسة) .

- ✓ خصائص الكفاية :

- إجرائية ولها غاية وهدف : فهي دائما من أجل الفعل ، إنها ذات صلة بالممارسة والفعل.
- الكفاية مبنية : بمعنى أنها قدرات ومعارف تبنى على أساس خططات ذهنية قياسية واستكشافية تساعد على كشف المشكلة وتحديد طبيعتها ثم حلها.
- الكفاية تمنح المتعلم والشخص مفاتيح لأقفال غير معروفة وتحد من ظاهرة الفشل الدراسي .
- الكفاية معطى ذهني غير قابل للملاحظة وإنما تلمس من خلال الممارسة والفعل .
- هي قدرة على الانجاز ، هي معرفة تجنيد أو تعبئة .
- الكفاية معرفة موارد قابلة للتوليف والتحويل والملاءمة مع وضعيات جديدة غير مسبقة.
- من خصائص الكفاية أن صاحبها يكون مبادرا يكتسي إنجازه المشروعية والصلاحية على حد تعبير جونايير.

- ✓ أنواع الكفايات

- كفايات مرتبطة بتنمية الذات : ذات المتعلم كعنصر فاعل يرجى إسهامه في الاستجابة لحاجات التنمية المجتمعية في أبعادها الروحية والفكرية والمادية
- كفايات قابلة للتصريف في القطاعات الاقتصاددية والاجتماعية : نظام التربية والتكوين مطالب بتطعيم تلك القطاعات عن طريق إنتاج عناصر مؤهلة لتحقيق التنمية
- كفايات استراتيجية : تطويرها في المناهج التربوية وذلك من خلال :
  - معرفة الذات والتعبير عنها
  - التموقع في الزمان والمكان
  - التموقع بالنسبة للآخر وبالنسبة إلى المؤسسات المجتمعية (الأسرة ، المؤسسة التعليمية ، المجتمع) والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة
  - تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والعقليات والمجتمع .
- الكفايات التواصلية : معالجتها من خلال :
  - إتقان اللغة العربية وتخصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية

- التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية
- التمكن من مختلف أنواع الخطاب (الأدبي والعلمي والفني ..) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة.
- الكفايات المنهجية: وتستهدف :
- منهجية التفكير وتطوير المدارج العقلية للتلميذ
- منهجية العمل في الفصل وخارجه
- منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية
- الكفايات الثقافية : معالجتها عن طريق :
- تنمية نسقها الرمزي المرتبط بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلم وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها وبترسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم
- تنمية شقها الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة
- الكفايات التكنولوجية : يمكن تطويرها عن طريق :
- القدرة على تصور ورسم وإبداع وإنتاج المنتجات التقنية
- التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس وتقنيات ومعايير مراقبة الجودة والتقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف
- التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة
- استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية. (تصنيف وزارة التربية المغربية) .

✓ أصناف الكفايات في الأدبيات التربوية:

- الكفايات الدنيا: القدرات الأساسية التي يجب أن يكتسبها المتعلم كالقراءة والرياضيات ودرايات الفعل والإنوجاد
- الكفايات القصوى : مثال الجودة وحالة الإتمام وتقترب من مستوى إنجاز عال ، وهي تبرمج عادة للموهوبين والعباقرة، أما بالنسبة للأطفال المتعلمين الذين يدخلون في فئة ضعاف العقول فتبرمج لهم كفايات دنيا
- الكفايات النوعية أو الخاصة : كفايات مرتبطة بحقل معرفي أو مهاري أو وجداني معين داخل مجال أو ميدان محدد.
- الكفاية الممتدة أو المستعرضة : هي الكفايات التي لاتخص سياقا محددا ولا وضعية واحدة أو مادة معينة ، ومنها القدرة على التحليل ، القدرة على التركيب ، القدرة على التقويم الذاتي ، القدرة على النقد الذاتي، القدرة على التركيز والانتباه والقدرة على الانضباط واحترام الآخر والقدرة على التفاعل والاندماج والقدرة على العيش معا.

✓ طرائق بناء الكفايات وتنميتها :

✓ طريقة حل المشكلات/ الوضعية- المسألة أو المشكلة :

وضعية تعليمية تعلمية تتضمن صعوبات لا يمتلك المتعلم حلولا جاهزة لها ، ما يضعه في حالة حيرة وحاجة إلى بذل جهده وتعبئة موارده المعرفية من أجل إيجاد الحلول المناسبة .

ومن الناحية السيكولوجية تعني نوعا من عدم التوازن بين حاجات الفرد ومتطلبات الواقع ، لذلك فإن تدخل الفرد من أجل إعادة التوازن هو بمثابة حل للمشكلة ويتمثل هذا الحل سواء في تعديل الوضعية أو في التنبؤ بمثل هذه الوضعية أو في تحسين الوضعية الراهنة (أمزيان)

- ✓ طريقة المشروع :

هي عبارة عن طريقة تقوم على تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية – تعلمية تدور حول مشكلة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية واضحة من خلال تحفيزهم على دراسة المشكلة والبحث عن حلول مناسبة لها بحسب قدرات كل واحد منهم ويقوم الأستاذ فيها بدور المشرف / الموجه/ المنشط / الوسيط .

- ✓ طريقة المجزوءات :

تؤدي إلى اكتساب كفايات متنوعة ، إنها وحدة للتعلم الذاتي أو مسار مستقل ، إنها طريقة في التدريس تقوم على استقلالية المتعلم وجعله يشارك بإنجاز أعمال وأنشطة نظرية وتطبيقية ومشاريع شخصية .

- ✓ البيداغوجيا الفارقية :

ظهرت في بداية السبعينات من روادها (لوغراند)، تأخذ بعين الاعتبار الفروق بين الأشخاص الذاتية الطبيعية(بيولوجية وفسيولوجية) والمكتسبة (الثقافة– أنماط التنشيئة الاجتماعية – الوضع الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة المحيط الأسري والاجتماعي)

- ✓ مفهومها : (إجراءات وعمليات تهدف إلى جعل التعليم متكيفا مع الفروق الفردية بين المتعلمين قصد جعلهم يتحكمون في الأهداف المتوخاة)

إنها بيداغوجيا مفتوحة ونشيطة وقائمة على التفريد واعتبار خصوصيات المتعلم

- ✓ أنواع التفريق:

- تفريق التعليم : إجراءات وتدابير ديداكتيكية هدفها تحقيق صيرورة التعليم والتعلم مع الفوارق المهمة البينفردية والداخل فردية بين التلاميذ للوصول إلى الحد الأقصى من تحقيق الأهداف الديداكتيكية .
- التفريق المؤسساتي : ويعني تنظيم النظام المدرسي في شكل مدارس من مستويات وأنواع مختلفة
- التفريق الداخلي :إعطاء كل متعلم التعلم الذي يناسبه على مستوى القسم الواحد بعد تحقيق الأهداف والكفايات الأصلية مع جميع المتعلمين ثم تحقيق الأهداف المفرقة بطريقة بيداغوجية فارقية يراعي فيها المدرس الفوارق بين المتعلمين ، وأثناء التقييم تقوم الأهداف الأساسية بالتقويم المحكي والأهداف المفردنة بالتقويم المعياري .
- التفريق الخارجي : (التفريق بين قسمين): خلق فرق ومجموعات بين التلاميذ والمدرسين .

- ✓ أنواع البيداغوجيا القائمة على الفروق والاختلاف :

- البيداغوجيا التنويعية: تنويع الطرائق والتقنيات لبلوغ الهدف خلال فترات زمنية متباعدة .
- بيداغوجيا المداخل المتعددة : بلوغ نفس الهدف التربوي باستعمال تقنيات مختلفة بكيفية متزامنة.
- البيداغوجيا الفارقية :تنويع في الطرائق والمحتويات معا فهي تنويعية ومتعددة المداخل في نفس الوقت .

– الأهداف التدريسية :

- ✓ الأهداف التربوية : ومصادر اشتقاقها هي :

- فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع
- النظام السياسي والاجتماعي والديني والاقتصادي
- طموحات المجتمع وتحدياته
- طبيعة المعرفة والتطورات الكرونولوجية .

ومن هذه الأهداف :

- خلق المواطن الصالح
- مساعدة الفرد على النمو المتكامل
- إعداد الفرد القادر على العطاء والإنتاج
- إعداد الفرد القادر على التكيف مع الظروف المختلفة .

✓ الأهداف التعليمية : (وتشتق من الخطوط العريضة للمنهاج) ، يمكن تصنيفها كالتالي :

- أهداف مادة دراسية لمرحلة زمنية معينة
- أهداف سنوية لمادة دراسية معينة
- أهداف فصلية لمادة دراسية معينة
- أهداف وحدة دراسية معينة .

✓ الأهداف السلوكية : (وتسمى الأهداف الخاصة أو التدريسية أو نواتج التعلم) ومصادرها بالنسبة للمعلم :

- الأهداف التعليمية للمادة أو الوحدة الدراسية
- دليل العلم للمادة الدراسية
- محتوى الدرس

- مبادئ عامة في صياغة الأهداف السلوكية :

✓ أن تركز الأهداف على النواتج التعليمية الهامة والابتعاد عن النواتج الهامشية

✓ تنويع الأهداف بحيث تغطي جميع المستويات العقلية ، كالمعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .

✓ أن تراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية ، بحيث تتناسب مع المستوى العقلي للطلاب وتلبي حاجاتهم

✓ أن تكون واضحة الصياغة ومحددة مع الابتعاد عن الألفاظ والتعابير الغامضة

✓ أن تصاف بدلالة سلوك المتعلم وليس المعلم

✓ أن يتجنب استخدام الأفعال الغامضة التي يصعب قياسها مثل : يدرك ، يستنير ، يصبح قادرا ، يفهم ، يعرف ...

✓ يجب ألا يشتمل الهدف على أكثر من ناتج تعليمي واحد .

✓ أن يكون الهدف واقعيا يمكن تحليله من خلال الموقف أو النشاط التعليمي .

- مجالات الأهداف :

✓ النتاج المعرفي : (حصيلة الخبرات والمعلومات المعرفية التي يكتسبها المتعلم بعد المرور بالموقف التعلمي التعليمي) .

- مستوياته :

(معرفة + فهم + تطبيق + تحليل + تركيب + تقويم) .

- ✓ النتاج الوجداني : (تنمية المشاعر والقيم والميول والاتجاهات لدى المتعلم ، أو حصيلة الخبرات الانفعالية والاجتماعية)

– مستوياته :

(مستوى الاستقبال + مستوى الاستجابة + مستوى التقييم + مستوى التنظيم + مستوى التميز أو الوسم بالقيمة) .

- ✓ النتاج الحركي : (المهارات والقدرات الحركية التي يطورها الفرد بعد المرور بالخبرات التعليمية التعلمية) .

– مستوياته : (الأدراك + التهيؤ + الاستجابة الموجهة = تقليد السلوك الحركي تحت إشراف الآخرين + الآلية أو التعويد = قدرة المتعلم على القيام بالسلوكات الحركية غير المعقدة بطريقة آلية نتيجة لكثرة الممارسة أو التعود + الاستجابة الظاهرة المعقدة = قدرة المتعلم على إنجاز المهارات الحركية المعقدة التي تحتاج دقة وضبطا وتحكما + التكيف = قدرة المتعلم على القيام بالسلوك الحركي بأكثر من طريقة تبعا لطبيعة المواقف المختلفة + الأصالة = قدرة المتعلم على تطوير سلوكات ومهارات حركية جديدة) .

– فوائد الأهداف :

- ✓ تجعل عملية التدريس منظمة وهادفة بالنسبة لكل من :
  - المعلم:

– تساعده في تنفيذ عملية التدريس والانتقال من فكرة إلى أخرى .

– تساعده في اختيار طرائق وأساليب التدريس المناسبة

– تساعده على تنظيم وتوزيع الوقت حسب أهمية وأنواع نواتج التعلم .

  - المتعلم:

– تساعد المتعلم على معرفة المطلوب منه تعلمه وتحديد أدواره .

– تساعده على استرجاع التعلم السابق ذي العلاقة والاستفادة منه في التعلم الجديد

– توجه أنشطته الدراسية وتساعده على استحضار الاستراتيجيات العقلية اللازمة والمناسبة للتعلم الجديد .

– تقدم للمتعلم تغذية راجعة حول تعلمه .

– تثير دافعية المتعلم نحو التعلم .

- ✓ تساهم في تطوير وتعديل المناهج :

(يشتمل المنهاج على : الأهداف + المحتوى + الطريقة + التقييم) ولما كانت الأهداف غاية ، فإنها تسهم في توفير المعلومات المناسبة للقائمين على تخطيط وتنفيذ الناهج ، وبالتالي إعادة النظر فيها .

– الانتقادات الموجهة للأهداف السلوكية :

- ✓ الأهداف السلوكية تحد من حرية الطالب وتقتل العمل الإبداعي لديه .
- ✓ قد يركز المعلم على النواتج الهامشية ويهمل الرئيسية منها .
- ✓ تحد من حرية المعلم وتلزمه بالتركيز على نواتج معينة واتباع أساليب وأنشطة معينة .
- ✓ قد تصرف انتباه المتعلم إلى جوانب معينة من المحتوى الدراسي ، ويهمل جوانب أخرى .

- ✓ نظرا لطبيعة الزخم المعرفي ومحدودية الزمن المخصص للدرس ، فإنه يصعب أحيانا وضع عدد كبير من الأهداف في المستويات المختلفة للأهداف العقلية .
- ✓ صعوبة صياغة أهداف سلوكية في بعض المجالات الدراسية المختلفة .

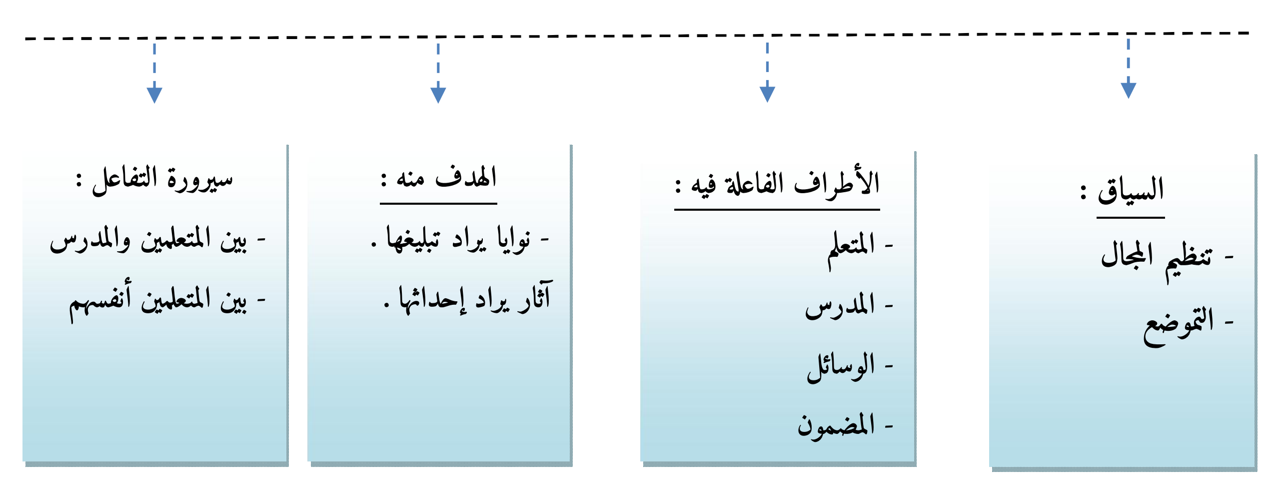
التواصل البيداغوجي

أولا : مفهومه : كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقات التواصلية بين المدرس أو من يقوم مقامه والمتعلمين ، أو بين المتعلمين أنفسهم .

يتضمن : الوسائل التواصلية والمجال والزمان .

يهدف : إلى تبادل أو تبليغ ونقل الخبرات والمعارف والمواقف ، ويهدف أيضا إلى التأثير في سلوك المتلقي .

ثانيا : عناصره : وهي أربعة :



ثالثا : مبادئه وشروطه :

- ✓ الأسلوب المتين والمتسق .
- ✓ الانصات والاصغاء
- ✓ الانتباه إلى درجة الإشباع لدى المتلقي
- ✓ الاشتراك في المعجم والسجل المرجعي
- ✓ استعمال العلاقات والروابط الكرونولوجية .
- ✓ استعمال البناء المنطقي
- ✓ حيوية الأسلوب .

رابعا : مظاهره :

– التواصل الوجداني : وهو القدرة على التواصل من خلال التشبع بقيم التعاون واحترام الآخر داخل الجماعة .

– التواصل الحسي الحركي : وهو التواصل عن طريق أنشطة حركية تعبيرية مثل الرسم والرقص والموسيقى .

– التواصل المعرفي : وهو علاقة الذات بموضوع التعلم من خلال : الفهم والتحليل والتركيب والنقد .

خامسا : التغذية الراجعة :

- طريقة لتصحيح الفوارق بين النوايا المتوخاة في الرسالة وأثرها ، أي بين الهدف المقصود والأثر الفعلي الذي أحدثته .

- إنها إخبار عن الإخبار ، أي : أن هناك أولا مقصودا يخبر به المرسل ، أما التغذية الراجعة فهي إخبار عن الإخبار الأول .

أشكال التغذية الراجعة :

- ✓ إخبار إرجاعي منظم : يبرهن عن مدى استقبال المتعلمين واستيعابهم للرسالة .
- ✓ تتم عن طريق أسئلة نهائية موجهة من طرف المدرس .
- ✓ تتم عن طريق أسئلة موجهة من طرف المتعلمين للمدرس .
- ✓ تأتي على شكل علامات غير لفظية مثل ملامح الوجه وحركات الأعضاء وتموضعات الجسم .

أثر التغذية الراجعة :

- بالنسبة للمرسل :

- ✓ معاينة عوائق التواصل
- ✓ معرفة مدى مستوى وقدرات المتعلمين
- ✓ تكييف الرسالة وفق ردود الفعل المختلفة التي يظهرها المتعلمون .

بالنسبة للعلاقة بين المرسل والمرسل إليه :

- ✓ تقوية الأمان وتقليص القلق .
- ✓ تركيز علاقات التبادل والتفاعل وتعزيز الحوافز على التواصل .

سادسا : عوائقه : وهي نوعان :

- عوائق ذاتية :

- ✓ معيقات ذات صلة بالمدرس
- ✓ معيقات ذات صلة بالمضمون
- ✓ معيقات ذات صلة بالوسيلة
- ✓ معيقات ذات صلة بالمتعلم .

- عوائق موضوعية :

- ✓ معيقات ذات صلة بالمجال
- ✓ معيقات ذات صلة بالزمان
- ✓ معيقات ذات صلة بالحاجات
- ✓ معيقات ذات صلة بالمجتمع

التنشيط التربوي

أولا : مفهومه : ممارسة يعتمدها المدرس باعتباره منشطا ومربيا وموجها ومقوما وباحثا ، بغرض خلق دينامية مستمرة تهدف إلى :

- ✓ تأهيل قدرات المتعلمين وحفزهم أفرادا وجماعات ليبدعوا ويتواصلوا ويعبروا بحرية ودون خوف .
- ✓ إكساب المتعلمين معارف ومهارات وخبرات مبنية على الاقتناع الذي يستند إلى التجربة والملاحظة وحل المشكلات .
- ✓ دفع المتعلمين إلى الاعتماد على أنفسهم ، وجعلهم منظمين وفق قوانين يشاركون في تأسيسها خدمة لمصلحتهم ورقيهم.

ثانيا : وظائفه :

- ✓ الاندماج والملاءمة الاجتماعية
- ✓ الترفيه
- ✓ التثقيف
- ✓ ترسيخ القيم والمبادئ
- ✓ إشاعة روح التعاون والعمل الجماعي
- ✓ اكتشاف المواهب وصقلها
- ✓ الانفتاح على الذات وعلى الآخر .
- ✓ التقويم والعلاج .

ثالثا: مواصفات المنشط الفعال :

- ✓ التشبع بمبادئ التنشيط
- ✓ الالتزام بتثقيف الذات والانفتاح على كافة المعارف والعلوم وخاصة التي تعتبر إحدى الروافد المنشطة لآلية التنشيط .
- ✓ التحكم في البرمجة اللغوية والعصبية
- ✓ الاقتناع بثقافة الحوار وتقبل النقد والاختلاف
- ✓ التمكن من مهارة الارتجال وأخذ المبادرة
- ✓ سرعة البديهة
- ✓ المداومة على التكوين واستكمال التكوين
- ✓ القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم .

رابعا : أدوار المدرس في عملية التنشيط :

- ✓ تدخل احتمالي : عند اختيار أهداف النشاط
- ✓ تدخل ضرورة : عند إقرار النظام أو عجز في العمل
- ✓ تدخل عرضي : متى طلب منه التدخل
- ✓ تدخل على مستوى التحليل : بتسليط الضوء على الخطابات والقيام بتوضيح للمشاعر الرائجة (تدخل معالج) .
- ✓ تدخل على مستوى التنظيم : يمكن للتدخل أن ينصب على إعطاء بعض النصائح واقتراح طرق العمل .
- ✓ تدخل على مستوى المحتويات : من خلال تقديم بعض الأفكار ، الإخبار ببعض المعطيات ... (تدخل عالم) .

خامسا : بعض تقنيات التنشيط الفعالة الممكن اعتمادها داخل الفصل :

- طريقة الوضعية المسألة :

تقوم على أساس وضع لمتعلم أمام مشكل في ظل وضعية تعليمية معينة ، ودفعه عن طريق المساعدة غير المباشرة والتوجيه لتحليله إلى عناصر أساسية ، واستخدام معارفه ومهاراته المختلفة مع استخدام الأدوات المتاحة من أجل إيجاد حل له .

وهي لا تختلف كثيرا عن طريقة حل المشكلات ، إلا أن الوضعية المسألة تتعلق في الغالب بمشكلات جزئية ذات ارتباط بدرس أو وحدة معينة ، في حين قد تشمل الأخرى مشكلات أعمق وأشمل كمجموعة من الوحدات الدراسية .

وتأخذ دلالة حددها بعضهم بأنها (مجموعة من المعلومات التي ينبغي تمفصلها والربط بينها للقيام بمهمة في سياق معين) .

وليست بالضرورة وضعية تعلم ، فقد تقترح وضعيات مسألة للتقويم ، كما للدعم والتثبيت .

- طريقة الجدال :

تقنية في التنشيط تقسم المجموعة إلى تحالفين كل منهما يدافع على فكرة معارضة تتعلق بموضوع معين ، ويستهدف هذا الأسلوب تعلم تقديم الحجج والجدال ، وتنمية الفكر النقدي ، وحس النسبية .

- ✓ ينطلق النقاش فيها على أساس إشكال .
- ✓ يطرح الإشكال بطريقة تمكن المتعلمين من الدفاع عن الموقف (المؤيد / المعارض) .
- ✓ ينحصر دور المدرس على التوجيه الشكلي دون التدخل في الجوهر .
- ✓ الحرص على توزيع الكلمة على كل المشاركين من أجل إثارة ردود الأفعال .
- ✓ يشكل الإعداد القبلي فرصة لكل فريق لجمع المعطيات وإعداد الحجج والأدلة قبل البدء .
- ✓ يفضي النقاش إلى لم شتات الموضوع والخروج بخلاصات تبين خطأ الآراء غير الموافقة لقوانين الشريعة والفطرة .

- الحوار والنقاش :

- الأهداف :
  - ✓ استكشاف ما للمتعلمين من تمثلات حول الموضوع المستهدف
  - ✓ تنمية مهارة المنافسة : الإنصات والتحدث بتلقائية .
  - ✓ التدرب على بناء مواقف شخصية بناءة
  - ✓ وضع خلاصات أو جدول عمل ...
- سيرورة الإنجاز
  - ✓ تنظيم مجموعة القسم في وضع نصف دائرة حسب الإمكان
  - ✓ عرض موضوع الحوار والنقاش
  - ✓ تحديد قواعد العمل
  - ✓ المناقشة.
- الصعوبات
  - ✓ الخجل والتردد
  - ✓ فقدان الانضباط
  - ✓ المشاركة النسبية

- العلاج :

✓ الجانب النفسي : بناء الثقة ، نزع الخوف والقلق ، إبعاد الغيرة ، ألعاب بيسكودرامية لإزالة التوترات .

✓ الجانب الاجتماعي : تأكيد الذات ، الاستقلالية البناءة ، المشاركة الفاعلة ، اعتماد الخطاب الحركي ...

✓ الجانب التربوي : احترام الحقوق الفردية ، تبسيط الأسئلة ، نشر ثقافة التسامح ، تقديم القدوة الحسنة .

- العصف الذهني (الزوبعة الذهنية)

- الأهداف :

✓ تجميع أكبر قدر من الأفكار حول مفهوم أو موضوع أو حدث معين

✓ تشجيع التلقائية

✓ التدرب على بناء مواقف شخصية

- سيرورة الإنجاز :

✓ تجميع الأفكار أو الاقتراحات (دون تعليق أو تحليل)

✓ المناقشة

✓ التقييم

✓ اختيار الأفضل (حل ، معنى ، رؤية...)

✓ قلة الموارد

- الصعوبات :

✓ سيطرة الصمت

✓ الخروج عن الموضوع

✓ قلة الموارد ...

- العلاج : (نفسي ، اجتماعي ، تربوي) .

- لعب الأدوار

- الأهداف :

✓ الارتباط الوجداني بتجارب الآخرين وخبراتهم

✓ بناء القدرة على الملاحظة الدقيقة

✓ تنمية مهارة التعبير الجسدي والتموقع في الفضاء

✓ الطلاقة في التعبير اللغوي

✓ فك العزلة عن النفس

✓ التدرب على بناء مواقف شخصية مثمرة .

- سيرورة الإنجاز :

✓ تقديم الموضوع

- ✓ ترك فرصة للتفكير
- ✓ فتح باب النقاش لإعطاء الموضوع شكلا حواريا .
- ✓ تعيين متعلمين للعب الأدوار بالتناوب .
- ✓ الشروع في اللعب (دون تدريب سابق) .
- ✓ تدخل المدرس : (تدخل ضرورة ، تدخل عرضي ، أو تدخل كفاءة) .
- ✓ المناقشة .

- الصعوبات :
  - ✓ ردود الفعل السلبية (ضحك ، سخرية ، ضدية ، غيرة ...) .
  - ✓ التمركز حول الذات .
  - ✓ ضعف التخيل .
- العلاج : (نفسي ، اجتماعي ، تربوي) .

- الاستجواب :

- الأهداف :
  - ✓ جمع معلومات عن المستجوب
  - ✓ بناء القدرة على المواجهة
  - ✓ تنمية مهارة تقنية إجراء الاستجواب
  - ✓ الطلاقة في التعبير اللغوي
  - ✓ تقدير الذات ، وتقدير الآخر
  - ✓ التدرب على بناء مواقف شخصية مثمرة .
- سيرورة الإنجاز :
  - ✓ اختيار من يقوم بدور السائل ومن يقوم بدور المستجوب بالتناوب
  - ✓ تحديد مناسبة المقابلة أو موضوعها ومدتها الزمنية
  - ✓ طرح الأسئلة من طرف السائل
  - ✓ تدخل المدرس (تدخل ضرورة ، تدخل عرضي أو تدخل كفاءة)
  - ✓ المناقشة .
- الصعوبات :
  - ✓ الخروج عن الموضوع
  - ✓ الاسئلة غير الهادفة
  - ✓ عدم التمكن من تقنية الاستجواب .
- العلاج : (نفسي ، اجتماعي ، تربوي) .

- الأخبار والقصص :

- الأهداف :
  - ✓ جمع القصص والأخبار
  - ✓ حسن الانصات والانتباه الجيد
  - ✓ تنمية الخيال
  - ✓ الطلاقة في التعبير اللغوي
  - ✓ التعرف على أحداث ومواقف مرتبطة بالمحيط وبالواقع المعيش
  - ✓ التدرب على بناء مواقف شخصية بناءة .
- سيرورة الإنجاز :
  - ✓ تقديم حكاية أو قصة ، أو مجموعة منهما .
  - ✓ التعرف على مكوناتها : (الشخصيات ، الأحداث ، الزمان ، المكان) .
  - ✓ تدخل المدرس : (تدخل ضرورة ، تدخل عرضي أو تدخل كفاءة) .
  - ✓ المناقشة .
- الصعوبات :
  - ✓ عدم الانتباه والتركيز
  - ✓ النقص في الموارد
  - ✓ ردود الفعل السلبية
- العلاج : (نفسي ، اجتماعي ، تربوي) .

- الصور والأشرطة :

- الأهداف :
  - ✓ جمع الأشرطة والصور
  - ✓ حسن التنظيم والترتيب ...
  - ✓ تنمية الخيال
  - ✓ الطلاقة في التعبير اللغوي
  - ✓ التدريب على قراءة الصورة ومناقشة الشريط
  - ✓ التدرب على بناء مواقف شخصية بناءة .
- سيرورة الإنجاز :
  - ✓ عرض صورة أو شريط تبعا لموضوع أو حدث أو فكرة أو مجال بيداغوجي .
  - ✓ التدرب على قراءة الصورة (شخصية، إشهارية، تاريخية، فنية ... الخطوط ، الألوان، الأبعاد، مناقشة الشريط (الشخصيات ، الأزمنة، الأمكنة، الموضوع الرئيسي، المواضيع الثانوية، اللقطات، المشاهد، طرق التصوير).

- ✓ تدخل المدرس : (تدخل كفاءة، تدخل ضرورة، تدخل عرضي أو كفاءة) .
- ✓ المناقشة .
- ✓ وضع خلاصات واستنتاجات مناسبة لقدرات المتعلمين .

- الصعوبات :
  - ✓ عدم الانتباه والتركيز والملاحظة الدقيقة .
  - ✓ النقص في الموارد
  - ✓ ردود الفعل السلبية .
- العلاج : (نفسي ، اجتماعي ، تربوي) .

سادسا : الأساليب الرئيسية للتنشيط :

– أسلوب سلطوي / توجيهي : يؤكد المنشط باعتباره قائدا يضع جميع التوجيهات والتعليمات ويؤمن الانضباط والنظام ، ويسير الجماعة بحسب خطة وضعها مسبقا لم يطلع الجماعة عليها ، فلا يكون توجيه الأنشطة واضحا بالنسبة للجماعة ، فهو يفرض المهام ويوزعها ، ويكون الجماعات الفرعية، ويراقب الانجازات ويقومها ، ويتخذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب .

– أسلوب ديمقراطي : وهو الذي نص عليه الميثاق الوطني ، وهو المناسب لبيداغوجيا الكفايات ، حيث يحاول المنشط الاندماج في الجماعة ، فالتوجيهات ليست إلا اقتراحات يثيرها ويشجعها ، وقد يكون التعاون كليا .

لا يحدد المنشط سوى الأهداف المروم تحقيقها ثم يتحول إلى عضو من الجماعة في تنفيذ الخطة .

– أسلوب فوضوي : يكتفي فيه المنشط بتقديم العمل ويترك المشاركين أحرارا يفعلون ما يشاؤون فعله ، ولا يتدخل في عمل ولا توجيه ، ويجيب عن الأسئلة بغموض ، ويتخلف تلقائيا عن الجماعة ، وفي الغالب تتخلى الجماعة أيضا عن أداء المهمة .

توجيهات تربوية لسلك الثانوي / تربية

أولا : منطلقات إعداد منهاج سلك الثانوي التأهيلي ومرجعياته :

1 – المنطلقات العامة للاصلاح التربوي (المحددة في ميثاق التربية) :

- ✓ التأكيد على دور المدرسة والمجتمع وتعاونهما بتفاعل إيجابي لتحقيق النماء والتقدم للفرد والمجتمع في كافة المجالات.
- ✓ وضوح الأهداف المتوخاة من الإصلاح ومن مراجعة المناهج ، وذلك من خلال :
  - الإسهام في تكوين الشخصية المغربية المستقلة المتوازنة المنفتحة المستوعبة لكل الإنتاجات
  - الإسهام في تحقيق النهضة والتقدم للوطن في مجالات متعددة .
  - اعتماد التربية على القيم وتمنية وتطوير الكفايات ، والتربية على الاختيار واعتبار المدرسة مجالا لترسيخها.
  - اعتما مقاربة شمولية متكاملة تراعي التوازن بين الأبعاد المختلفة (المعرفة – الوجدان – السلوك) .
  - اعتماد مبدا التوازن في التربية بين مختلف المجالات السابقة .
  - اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل بين مختلف المواد لتحقيق كفايات ومواصفات التخرج .

2 – الاختيارات والتوجهات العامة للإصلاح التربوي :

- اختيارات وتوجهات في مجال القيم : (طبقا لمقتضيات الميثاق)

- ✓ قيم العقيدة الإسلامية
- ✓ قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية
- ✓ قيم المواطنة
- ✓ قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية

- اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات :

يتعلق الأمر بالكفايات : (الاستراتيجية ، التواصلية ، المنهجية ، الثقافية ، التكنولوجية ، والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي ، والكفايات القابلة للتصريف في المجال الاقتصادي) وهي كفايات تتداخل وتتكامل فيما بينها .

- اختيارات وتوجهات في مجال المضامين :

- ✓ اعتبار المعرفة إنتاجا عاما ومشتركا مع استحضار المعرفة الخصوصية وارتباطها بالمعرفة الكونية .
- ✓ اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير .
- ✓ اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في تقديم المعارف الأساسية عبر المراحل التعليمية ومنها مرحلة الجذع المشترك .
- ✓ تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية وإحداث توازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية
- ✓ تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف .

- اختيارات وتوجهات على مستوى تنظيم السنة الدراسية :

- ✓ تنظيم السنة الدراسية في دوتين
- ✓ إعطاء نفس الغلاف الزمني لكل مجزوءة دراسية .
- ✓ إدراج التقويم التربوي ضمن صلب العملية التربوية .
- ✓ العمل ببداغوجوية الدعم التربوي .

ثانيا : مواصفات المتعلمين بسلك الثانوي التأهيلي :

- مواصفات مرتبطة بالقيم :

- ✓ التشبع بقيم الدين الإسلامي ، والاعتزاز بالهوية الدينية والوطنية ، والمحافظة على التراث الحضاري ، والتحصن ضد كل أنواع الاستلاب الفكري .
- ✓ الانفتاح على قيم الحضارة المعاصرة في أبعادها الإنسانية .
- ✓ الإلمام بقيم الحداثة والديمقراطية وحقوق الإنسان المنسجمة مع خصوصيته الدينية والوطنية والحضارية .
- ✓ التمسك بالسلوك الاسلامي القويم والمثل العليا المستمدة من روح الدين الإسلامي .

- مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين :

- ✓ امتلاك رصيد معرفي في مجال العلم الشرعي واللغوي والأدبي والإنساني مما يؤهله لفهم وتمثل وتحليل مختلف مكونات الثقافة الإسلامية .
- ✓ امتلاك أدوات التعامل مع أنواع الخطاب (الشرعي ، الأدبي ...) مع القدرة على فهم التراث الإسلامي والإنساني .

- ✓ القدرة على معرفة الذات المتشبعة بالقيم الاسلامية المتسامحة والقيم لحضارية ، وقيم المواطنة وحقوق الإنسان ، وبلورة ذلك في علاقته بالاخرين .
- ✓ التمكن من توظيف الوسائل التكنولوجية من أجل استدماج قيم العقيدة الإسلامية والإلمام بمكونات الثقافة العربية الإسلامية والانفتاح على مختلف الثقافات .

ثالثا : الأهداف الأساسية لمنهاج سلك الثانوي التأهيلي :

- ✓ تنمية فهم المتعلمين وإدراكهم للمعارف الشرعية المكتسبة وتجريدها وتعميمها حتى يتمكنوا من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة .
- ✓ اكتساب معارف مرتبطة بشكل مباشر بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية من خلال الوحدات المقترحة .
- ✓ اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتنفتح على التراث الوطني والعالمي .
- ✓ اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعلمات والمكتسبات .
- ✓ اكتساب المهارات المشتركة بين المواد ، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية .

رابعا : الأسس البداغوجية والديداكتيكية لمنهاج سلك الثانوي التأهيلي :

- مرجعية شرعية :

- ✓ خصوصية المعرفة الاسلامية المستمدة من الوحي : القرآن والسنة .
- ✓ وحدة العقيدة (عقيدة أهل السنة) .
- ✓ وحدة المذهب الفقهي (مذهب مالك) .

- مرجعية نظرية :

- ✓ مبدأ تأصيل المفاهيم الشرعية انطلاقا من المرجعيات الشرعية
- ✓ الانفتاح على الأدبيات الحديثة التي تعالج هذه المفاهيم في : (العقيدة ، الفرائض، التواصل، الصحة، الحقوق، الأسرة، مناهج التفكير ، القيم) .
- ✓ اعتماد مبدأ تشخيص التمثلات وتعديلها وتصحيحها .
- ✓ تكريس توجه تسديد السلوكيات وبناء المواقف .

- مرجعية بيداغوجية : تنطلق من مركزية المتعلم ، وتنمية تعلماته ودعمها من خلال :

- ✓ وضعيات تعلمية ذات معنى بالنسبة له
- ✓ وضعيات تقويمية تقيس مدى تمكنه من المارات الأساسية مع ضرورة الانتقال من مركزية المعرفة والهدف التعليمي إلى وظيفية كل منهما .
- ✓ مرجعية ديداكتيكية تستحضر المرجعية الشرعية من أجل تطوير العمل بها وإدماجها في الوضعيات التعلمية ، بتغليب مبدأ وظيفية النصوص ، من أجل استثمارها وتنمية مهارات الاستدلال والاستشهاد والاستنباط بالإضافة إلى الاسترشاد بها لبناء المواقف وتسديد السلوك .

- هذا وإن تأسيس رنامج سلك الثانوي التأهيلي بني على المبادئ الأساسية التالية : (النمو ، الانفتاح ، التجديد) .

خامسا : المهارات الأساس التي ينميها منهاج سلك الثانوي التأهيلي :

- ✓ فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها .
- ✓ تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها .
- ✓ استنباط القيم والأحكام من النصوص الشرعية .
- ✓ استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسية المثارة في مختلف النصوص .
- ✓ الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو حجاجية .
- ✓ التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية أو نقاشية .
- ✓ تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها .
- ✓ طرح الإشكاليات ، وصوغ الفرضيات ، وتحليلها ، واقتراح حلول وبدائل لها .
- ✓ اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها ، وبيان العلاقات فيما بينها .
- ✓ اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية .
- ✓ تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها وبوسائل الإقتناع والحوار .

تربويات مهمة / بإيجاز

- ✓ أولا : المناهج التربوية :
  - وظيفة المناهج التربوية :
    - ترسيخ القيم والهوية
    - التعليم
    - التأهيل
    - الاندماج الاجتماعي
  - أسس بناء المناهج الدراسية :
    - التربية على القيم
    - التربية على الكفايات
    - التربية على الاختيار
  - المبادئ الديداكتيكية العامة للمنهاج :
    - التدرج والاستمرارية
    - التركيز على الكيف
    - التنويع في الطرائق والوضعيات والوسائل
    - إعطاء معنى للتعلمات
    - التكامل بين المكونات والوحدات

- التقويم

- عناصر المنهاج :
  - الأهداف والكفايات
  - المحتوى
  - الطرائق
  - الوسائل التعليمية
  - أساليب التقويم
- خصائص المنهاج :
  - البناء المنطقي للمحتويات في علاقتها بمواصفات التخرج
  - خدمة الغايات والكفايات المراد تحقيقها في نهاية مستوى أو سلك
  - استحضار التقويم والتخطيط والتنشيط والموارد البشرية والمادية والديداكتيكية وفضاء التعلمات .
- أسس مراجعة المناهج :
  - أسس فلسفية : فلسفة المجتمع وما يحدده الميثاق .
  - أسس نفسية : حاجات المتعلم .
  - أسس اجتماعية : حاجة المجتمع للتقدم ومواكبة التطورات المتسارعة وربط التعليم بالشغل
  - أسس معرفية / اعتماد مبادئ : التدرج في نقل المعارف ، التكامل ، التخفيف ، المرونة ، التوازن .
  - أسس منهجية : تبني منهجية واضحة ترمي إلى إكساب المتعلم مهارات وكفايات تؤهله ...
- المعايير التي تحكمت في وضع المنهاج :
  - اعتبار المرفة موروثا كونيا مشتركا للإنسانية
  - اعتبار المعرفة الخصوصية جزءا من المعرفة الكونية
  - اعتبار التنوع والتعدد الثقافي المغربي
  - تجاوز الرؤية الكمية للمعارف ، واستبدالها بوظيفية المعرفة .
  - استحضار البعد المنهجي والنقدي في المحتويات .
  - توفير حد أدنى من المضامين المشتركة 70 وطنية ، 30 جهوية .
  - تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف .

✓ مجال التنظيم البيداغوجي :
- إعادة هيكلة وتنظيم أطوار التربية
- التقويم والامتحانات
- التوجيه التربوي والمهني .

✓ أسس بناء كتاب التلميذ :

- التمركز حول المتعلم
- الوظيفية : تعليمية ، منهجية ، اجتماعية ، تقويمية .
- التكامل بين الحصص لبناء الكفايات .
- النهج العلمي
- الانفتاح على وسائل أخرى كتكنولوجيا الإعلام والاتصال .

✓ مبادئ تدريس اللغات :

- التعددية
- الاستمرارية
- الإلزامية
- الوظيفية .

✓ الحياة المدرسية :

- وظيفة المدرسة :
  - ترسيخ القيم والهوية
  - التعليم
  - التأهيل
  - الاندماج الاجتماعي
- خصائص المدرسة :
  - الدوام والاستمرارية
  - الوظيفية
  - الرمزية : من خلال الأنشطة المقدمة كالحرية والمساواة والمواطنة ...
- أنشطة الحياة المدرسية :
  - الأنشطة الصفية
  - الأنشطة المندمجة : أنشطة التفتح / أنشطة الدعم : التربوي ، والمادي ، والنفسي .
  - أنشطة التوجيه التربوي .
- مجالس الؤسسة :
  - مجلس التدبير : يتولى :

– اقتراح النظام الداخلي للمؤسسة
– دراسة برامج عمل مختلف المجالس
– دراسة البرنامج السنوي لأنشطة المؤسسة
– الصيانة وحفظ الممتلكات

- النظر في مشاريع الشراكة .
- المصادقة على الميزانية
- دراسة حاجيات المؤسسة للموسم المقبل .

- المجالس التعليمية : تتولى :
  - دراسة وضعية تدريس المادة الواحدة
  - التنسيق عموديا وأفقيا بين مدرسي المواد
  - تحديد حاجيات التكوين لفائدة المدرسين .
  - تتبع نتائج التحصيل
  - تطوير وتجديد أساليب التدريس .
  - إنجاز تقارير دورية حول المادة .
- المجلس التربوي : يتولى :
  - الانشطة الداعمة والموازية .
  - التنسيق بين المواد .
  - المساعدة الاجتماعية .
  - الأنشطة والمسابقات الثقافية .
- مجالس الأقسام : تتولى :
  - تحليل نتائج التحصيل لتحديد وتنظيم عمليات الدعم والتقوية .
  - دراسة وتحليل طلبات التوجيه وإعادة التوجيه والبث فيها .

جمع وتلخيص : سعيد عطاط

https://www.facebook.com/MR.SAID.ATTAT

متمنياتي لكم جميعا بالنجاح والتوفيق .